

تفسير السعدي

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ^ج وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ ^ج كَلًّا بِسِيمَاهُمْ ^ج وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ^ج لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

أي: وبين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يقال له: { الْأَعْرَافِ } لا من الجنة ولا من النار، يشرف على الدارين، وينظر من عليه حال الفريقين، وعلى هذا الحجاب رجال يعرفون كلاً من أهل الجنة والنار بسيماهم، أي: علاماتهم، التي بها يعرفون ويميزون، فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادَوْهُمْ { أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ } أي: يحيونهم ويسلمون عليهم، وهم - إلى الآن - لم يدخلوا الجنة، ولكنهم يطمعون في دخولها، ولم يجعل الله الطمع في قلوبهم إلا لما يريد بهم من كرامته.